

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدم اشتغال جهاز السكاير بالمركز الإستشفائي الجامعي محمد السادس بأكادير رغم افتتاحه بشكل رسمي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

من غير المقبول، أن يظل جهاز " السكاير " بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بأكادير خارج الخدمة وذلك بعد شهر فقط من الإفتتاح الرسمي للمؤسسة بتعليمات ملكية سامية، في وقت تُنقل فيه الحالات الحرجة من أكادير إلى مراكش فقط من أجل فحص استعجالي يُفترض أن يكون متاحاً داخل مستشفى جامعي جهوي.

فقد تم مؤخراً تسجيل حالة سيدة مصابة بنزيف دماغي حاد، استقبلها المستشفى الجامعي، لتتفاجأ عائلتها بكون جهاز " السكاير " غير مشغل، وأن الطاقم الطبي لا يملك سوى توجيههم إلى مدينة أخرى، الأمر الذي لا يشكل تقصيرا إدارياً وتقنياً، بل تهديدا مباشراً لحياة المواطنين ويمثل إخلالاً واضحاً بالالتزامات الدستورية للدولة في ضمان الحق في العلاج والولوج المتكافئ إلى الخدمات الصحية.

إن استمرار هذا الوضع في مؤسسة يفترض أنها مرجع طبي جهوي، وافتتاحها تم في إطار مشروع ملكي كبير، يطرح أسئلة جدية حول الحكامة والجاهزية والمسؤولية والمتابعة والرقابة داخل هذا المرفق العمومي.

وبناء عليه نسألكم السيد الوزير،

- 1- ماهي الأسباب الكامنة وراء بقاء جهاز " السكاير " غير مشغل منذ افتتاح المستشفى؟
- 2- الإجراءات المتخذة ضد من يتحمل المسؤولية الإدارية والتقنية عن هذا الوضع، من أجل تفادي تكرار مثل هذه الحالات،

3- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها لتشغيل كافة التجهيزات الأساسية داخل هذا الصرح الصحي الذي تم تقديمه للرأي العام كإنجاز كبير وهو عاجز عن تقديم أبسط الخدمات الحيوية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خالد الشناق